

الصحة العالمية: متحور أوميكرون الجديد "BA5" يُفُلت من المناعة المكتسبة من التطعيم



ترتفع الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد، بشكل ملحوظ في عدد من البلدان، حيث أصبح "5.BA" المتحور المهيمن، مما أثار مخاوف من ظهور موجة جديدة.

يأتي ذلك فيما حذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار المتحور الجديد المتفرع عن أوميكرون على نطاق واسع، مشددة على أن "الوباء لم يقترب من نهايته".

ومنذ بداية الشهر الجاري، سجلت المنظمة زيادة في حالات الإصابة بنحو 30 في المئة، ومعظمها في أوروبا والولايات المتحدة.

ويتميز "5.BA" بقدرته على التهرب المناعي وبمعدل انتشار سريع أكثر من أوميكرون بأربع مرات، ويقول الخبراء إنه ينتشر على وجه الخصوص بين أشخاص لم يصابوا بالفيروس من قبل.

ومن أعراضه السعال المستمر وسيلان الأنف والتهاب الحلق والصداع، إلى جانب التعب والتعرق الليلي في

بعض الحالات.

وقال الدكتور أنتوني فاونشي، كبير المستشارين الطبيين للبيت الأبيض، في حوار مع موقع "أي بي سي نيوز" الأميركي: "الشيء المقلق في BA5، هو قدرته على الإفلات من المناعة التي تم الحصول عليها من التطعيم أو من إصابة سابقة، إضافة إلى سرعة انتشاره، وهذا هو السبب في أننا نشهد زيادة في عدد الحالات".

وأضاف: "النبأ السار هو أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم وتعزيز مناعتهم بالكامل، يتمتعون بشكل عام بحماية جيدة من التدايعات الشديدة".

من جهته، كشف مايكل أوسترهولم، عالم الأوبئة ومدير مركز أبحاث وسياسات الأمراض المعدية في جامعة مينيسوتا، لصحيفة "الغارديان" البريطانية: "سيستغرق الأمر منا على الأرجح أسبوعين آخرين لنفهم حقا ما يحدث مع BA.5".

ويشير الخبراء، إلى أن مدى انتشار المتحور الجديد يعتمد على مقدار المناعة الموجودة مسبقا، واستراتيجيات التخفيف التي تم اتباعها من قبل كل دولة، ومدى استعدادها لموجة أخرى.